فيما كانت السفينة متواجدة قبالة سواحل الحديدة منذ عام..

مخاوف من تمرير شحنة وقود فاسدة بعدن

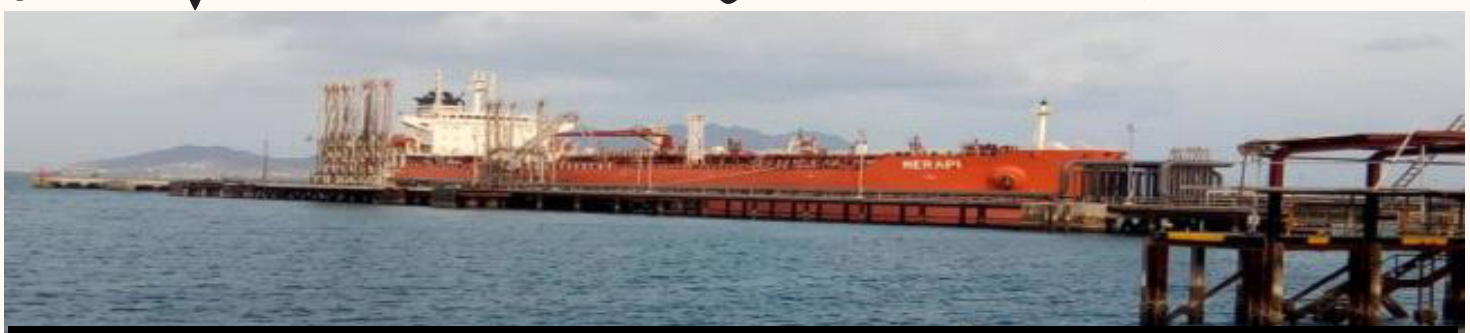

محافظ العاصمة عدن يوجه بإخراج الباخرة فوراً من ميناء الزيت

مطالبات بفتح تحقيق شفاف حول الواقعة الصادمة

شركة النفط تقر بوجود الشحنة وترفض الإفصاح عن مالكها

«الأمناء» تقرير خاص:

تسود مخاوف واسعة من تمرير شحنة بنزين فاسدة وغير مطابقة للمواصفات اشترتها شركة النفط اليمنية بالعاصمة عدن من تاجر يمني «شمالي» وبسعر زهيد.

وأكدت مصادر خاصة أن محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، أصدر توجيهات عاجلة بشأن سفينة تحمل وقود فاسد، متواجدة في ميناء الزيت بعدن.

وقال المصدر: «إن محافظ العاصمة عدن وجه بإخراج الباخرة majnoon على الفور من ميناء الزيت بعدن، وكلف المختصين بمتابعة إخراجها دون تأخير».

وأضاف: «التوجيه جاء بعد أن تم فحص العينات في مختبرات المصافي لمرات عدة، وأظهرت نتائج الفحص أن المادة غير صالحة للاستخدام».

وأوضح المصدر أن «الباخرة تحمل على متنها 29 ألف طن من مادة البترول والتي تم تحميلها من قبل عام ولم يتم قبولها في الحديدة وهي تتبع شركة (TAMCO)".

بدورهم، اعتبر مراقبون وسياسيون أن «توجيهات محافظ العاصمة الجنوبية عدن أحمد حامد لملس بإخراج سفينة الوقود تأتي لتؤكد ما ذهبت إليه المصادر التي كشفت الشحنة الفاسدة، كما أنها تضع توضيح شركة النفط في خانة التبرير غير الصحيح».

وعلمت «الأمناء» بأنه وبعد ساعات من توجيهات محافظ العاصمة عدن بإخراج الباخرة أصدر رئيس حكومة المناصفة د. معين عبدالملك توجيهات بعدم إخراج الباخرة وإعادة الفحص للمرة الثالثة وفقًا لرغبة التاجر.

الحقيقة الكاملة

فيما قالت مصادر محلية إن شركة النفط في العاصمة عدن اشترت شحنة بنزين فاسدة مرفوضة مخبريا من تاجر يمني «شمالي» وبسعر أقل بكثير عن سعر السوق السائد.

وكشفت تفاصيل دخول باخرة تحمل على متنها كميات كبيرة من البترول الفاسد إلى ميناء الزيت بالعاصمة عدن.

وقالت: «إن سفينة تحمل اسم majnoon وهي تابعة لشركة TAM-CO المملوكة لأحد التجار اليمنيين الشماليين ويدعى المقبلي (وهو حوثي) دخلت رصيف ميناء الزيت بالبريقة غرب العاصمة الجنوبية عدن صباح الاثنين المنصرم استعدادا لتفريغ حمولتها التي اشترتها شركة النفط عدن».

وأكدت أن الكمية مغشوشة وفاسدة وتفتقر لأدنى المواصفات.

وأفادت أن الباخرة لها ما يقارب العام في البحر تتنقل من ميناء الحديدة إلى بعض الموانئ ولم يتم قبولها، وهو الأمر الذي اضطر بمالك الباخرة إلى التوجه بها صوب ميناء عدن في محاولة لتمرير الشحنة.

فيما أشارت مصادر جنوبية إلى أن السفينة تحمل نحو 29,500 طن من البنزين، اتضح عند إجراء الفحص المختبري لها داخل مختبر مصفاة عدن أنها غير مطابقة للمواصفات، من حيث اللون مائلة إلى اللون الأسود وكأنها شحنة مخزنة منذ فترة طويلة أو تعرضت للاختلاط بالماء في خزانات السفينة، وأمور أخرى تؤكد أنها فاسدة وغير صالحة للاستخدام».

وأكدت أن مالك الشحنة طلب من مختبرات مصفاة عدن إعادة الفحص مجددا، وسط مخاوف من تمرير إدخال الشحنة الفاسدة وتسويقها في عدن.

وأوضحت المصادر أن شركة النفط عدن اشترت الشحنة كاملة وبسعر أقل بكثير عن سعر السوق السائد، مرجحة أن يكون بنصف قيمتها أو ربما أقل، لا سيما وأن مالك الشحنة يسعى لبيعها منذ أشهر ولم يشتريها أحد، فضلا عن معلومات متداولة تشير أن السفينة متواجدة في البحر قبالة سواحل الحديدة منذ عام تقريبا.

وأكدت المصادر أن الشحنة فاسدة تماما وغير مطابقة للمواصفات، داعية الجهات المسؤولة والسلطات المحلية إلى عدم السماح بتمريرها مطلقا وتحت أي مبرر أو ذريعة، فضلا عن ضرورة فتح تحقيق شفاف حول هذه الواقعة الصادمة التي يسعى البعض لتمريرها بطرق ملتوية - حد قولها.

وقالت مصادر في شركة النفط الوطنية إن «قيمة الشحنة 19,644,095 درهم إماراتي، أي ما يعادل 5,352,614 دولارا، لكمية 29,497 طن، قيمة الطن = 181.4 دولار»، مشيرة إلى أن هذه الأرقام تثبت أن الشحنة فاسدة بالاستناد لقيمتها.

وأبدت المصادر انزعاجها من وجود سوق للمشتقات النفطية للتجار الحوثيين الذين تعذر عليهم إدخال السفن إلى ميناء الحديدة بفعل المنع المفروض من قوات التحالف العربي.

توضيح شركة النفط

بدورها، أقرت شركة النفط في العاصمة الجنوبية عدن، بوجود شحنة وقود في ميناء عدن، لكنها قالت إنها لم تشترِ أي شحنة وقود، إلا بعد خروج فحص (المواصفات)، المسؤول عنه شركة سيبولت.

وقال مصدر مسؤول في شركة النفط في بلاغ صحفي إن: «ما أثير حول شحنة الوقود لا يمت للحقيقة بأي صلة ويندرج ضمن الهجمات التي تستهدف الشركة ونشاطها التجاري».

وكذّب المصدر كل ما نشر من قبل المواقع الإخبارية وأكد أن الشحنة تخضع مثل كافة الشحنات التي تقوم الشركة بشرائها تخضع لفحوصات مطابقة المواصفات من قبل مصافي عدن وشركة سيبولت التي تمثل الطرف المحايد، وهي شركة دولية لها باع طويل في هذا المجال.

ورفض المصدر الإفصاح عن هوية صاحب الشحنة، والرد حول ما إذا كانت هذه الشحنة من الشحنات التي منع التحالف العربي دخولها إلى ميناء الحديدة لأكثر من عام.

وأشار إلى أن شركة النفط بالعاصمة عدن لم تشترِ الشحنة حتى الآن حيث طالبت بفحص المواصفات أولا، لافتا إلى أن فحص شركة سيبولت لم يخرج حتى الآن، مستغربا من تلك الأكاذيب التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية دون وجود أي دليل.

وشدد المصدر على أهمية الالتزام بالمواصفات والمقاييس المطلوبة لاستيراد المشتقات النفطية منوها إلى أن ما يحصل قد يندرج في إطار محاولات بيع الوقود بالأسعار التجارية فيما ترفض شركة النفط ذلك، حد قول المصدر.

وطالب، في ختام توضيحه، كافة وسائل الإعلام بتحري المسؤولية ونشر الاخبار المؤكدة بدلائل ووثائق وعدم الانجرار خلف الاشاعات.

المجلس الاقتصادي الأعلى
المكتب الفني

وثيقة الموافقة باستيراد و ادخال المواد الأساسية والمشتقات النفطية إلى الموانئ اليمنية بناء على استخدام القنوات المصرفية الرسمية و العمليات المالية الخاصة بالتجارة الدولية

اسم الشركة المستوردة: مؤسسة تاكو للمشتقات النفطية — رقم الوثيقة: 633 — تاريخ 2021/03/25

البند		البيان	ايضاحات
التحويل التجاري	رقمه	1110000689595/20 – ZUBR1284H235520C	
	تاريخه	1/04/2020 – 16/04/2020	
	المبلغ ونوع العملة	AED 19,644,695.00	
البنك مصدر التحويل (بنك المستورد)		مصرف اليمن والبحرين الشامل + بنك اليمن الدولي	
بنك المصدر		EMIRATES NBD BANK PJSC + ABU DHABI ISLAMIC BANK	
البنك الوسيط The mediator bank			
وصف البضاعة	النوع	بنزين	
كمية الشحنة	الكمية	29,497.201 طن بنزين	
قيمة الشحنة CIF ميناء التفريغ	المبلغ ونوع العملة	AED 19,644,095.00	
اجمالي الضرائب و الجمارك و العوائد الاخرى		YER 1,718,235,628.00	التعادل رقم (21000790)
الشركة المستوردة	الاسم	مؤسسة تاكو للمشتقات النفطية	
	رقم وتاريخ السجل التجاري	2018/08/080-12896	
	الرقم الضريبي	11414/6	
الشركة المصدرة	الاسم	MOK PETRO ENERGY FZC	
	الجنسية	الامارات العربية المتحدة	
اسم السفينة		MT MAJNOON	
ميناء التحميل Port of loading		ميناء الفجيرة – الامارات العربية المتحدة	
ميناء التفريغ Offloading Port		ميناء عدن – الجمهورية اليمنية	
مصدر الحصول على العملة الاجنبية Source of the currency			

ملاحظة وتوصية المكتب الفني:

- تم استيفاء ومراجعة ومطابقة الوثائق المقدمة من الشركة المستوردة بحسب النظام النافذ. (يتحمل المستورد مسؤولية صحة تلك الوثائق ومحتواها). على ان تستكمل إجراءات التصريح بعد مطابقة حمولة السفينة عبر البوابة وزارة النقل.
- توصي بالموافقة على استيراد وادخال البضاعة المذكورة أعلاه الى الموانئ اليمنية

مسؤول العمليات المصرفية

رئيس المكتب الفني

المجلس الاقتصادي الأعلى — المكتب الفني